

صوت الصعاليك

سياسية مجتمعية - تصدر مرتين بالشهر ... العدد 09 - تاريخ 30 نيسان - أبريل 2021

على حافة الرصيف

ليس هناك مسؤول.. لكن كلهم مسؤولون عن موت الأبرياء!!

بسبب انفجار إحدى اسطوانات غاز الأكسجين في المستشفى المخصص لعزل مرضى وباء فيروس كورونا، اندلع يوم السبت 24 أبريل/ نيسان 2021 حريق في طابق الإنعاش الرئوي في مستشفى ابن الخطيب، وهو ليس الحادث الأول من نوعه يقع في العاصمة بغداد ومحافظات عراقية أخرى. ذهب ضحيته 82 شخصا لغاية الآن، وإصابة 110 أشخاص بحروق. وكان المستشفى الذي انشيء في عام 1962 وانتقلت عانيته إلى وزارة الصحة، يستقبل في الأصل "حالات الإصابة بالأمراض الانتقالية والمتوطنة" مثل الحصبة والجدي والتيفوئيد والكوليرا والإنفلونزا الوبائية والتهاب الكبد. وكان واحدا من ثلاثة مستشفيات في بغداد خصصتها وزارة الصحة في بداية الجائحة لعلاج مرضى كوفيد 19.

نتائج التحقيقات الأولية تُشير الى أن سبب الحريق الذي لم يتمكن الدفاع الوطني من السيطرة عليه الا بعد منتصف الليل، ناتج عن عدم الالتزام بشروط السلامة المتعلقة بتخزين اسطوانات الأوكسجين، وان المستشفى يخلو من منظومة استشعار الحرائق وإطفائها، والأسقف الثانوية عجلت من انتشار النيران بسبب احتوائها على مواد سريعة الاشتعال.. فيما لم يتضح لحد الساعة، هل هو حادث مدير تقف ورائه جهات سياسية لاغراض انتخابية، ام سببه تراكمات فساد حالت دون اجراء اعمال الصيانة والتأهيل؟. السؤال: هل ستأتي وعود رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بنتائج تحقيق ملموسة، أم ستذهب أراج الرياح كما كان حال العديد من الجرائم كحرق "صناديق" الانتخابات وتزويرها، أو حرق "الوثائق" داخل بعض الوزارات والمؤسسات والدوائر للتستر على حجم الفساد والاختلاس والعقود المزورة، أو جرائم القتل السياسي وخطف الشباب والنشطاء من سوح التظاهر وأماكن سكنهم؟.. أن ما حدث في مستشفى ابن الخطيب جريمة مأساوية يعكس عدم حضور اي من المسؤولين الى موقع الحادث، مدى الاستهتار بارواح الضحايا وذويهم المنكوبين. ووصف الكاظمي الحادثة "نكسة تمس الامن القومي" للاستقزاز.. وكان جرائم قتل الأبرياء على يد المسلحين وقوات الامن ومكافحة الشغب واستعراض الميليشيات قوة السلاح في عموم أرض السواد جهارا - لا تمس الامن القومي ويعرض مصالح الشعب للخطر ومزيد من الموتى والضحايا وانتشار الاكفان؟. في محاولة لفصل أوجه المقاربة بين الحالتين لاسباب سياسية.

أن معظم الضحايا لقوا حتفهم لأنهم نقلوا أو حرموا من أجهزة التنفس الاصطناعي بينما اختنق آخرون بالدخان. وان القطاع الصحي المتدهور لمستشفى ابن الخطيب، حالة، ضمن حالات كثيرة لمستشفيات عراقية، لا يملك الإمكانيات المادية، كما لا يملك العنصر البشري على مدى العقود الماضية. فيما العديد من الاطباء العراقيين اضطروا لترك بلدهم بسبب سوء الاوضاع العامة على مدار سنوات.. بيد ان رفع اليد عن الوزير أو اقالته، قطاعا، سوف لن يغيّر من الامر شيئا بإتجاه إجراء اصلاح في منظومة الصحة أو غيرها من المؤسسات العامة في البلاد، إذ كل امر، يتعلق بالاساس بطبيعة نظام الحكم الذي انتج الفساد السياسي والحكومي وسوء استخدام الأموال، كما جعل الكتل الحاكمة ومنظومتها السياسية لاسباب طائفية أو فئوية أو لانتماءات سياسية وليس على أساس الخبرة والمؤهلات العلمية والمهنية والنزاهة، قادرة على حماية وزراءها حتى لو ثبت عدم كفاءتهم منذ ان تم التوزيع.

اننا في الوقت الذي نعرب فيه عن خالص التعازي والمواساة لاسر الضحايا والجرحى الأبرياء وبالشفاء العاجل لكل المُصابين الذين تعرضوا للحادث المفجع.. نطالب الحكومة ومجلس النواب بتشكيل لجنة محايدة ومتخصصة للتحقيق بأسباب وقوع الحادث واتخاذ الإجراءات اللازمة ومحاسبة المقصرين، كما نحذر من مغبة تسويق حقوق الضحايا القانونية لصالح المتسببين تحت ضغوط سياسية لاحزاب ينتمون اليها لا تضع اية قيمة للانسان العراقي.

المحرر



آراء عراقية حرة

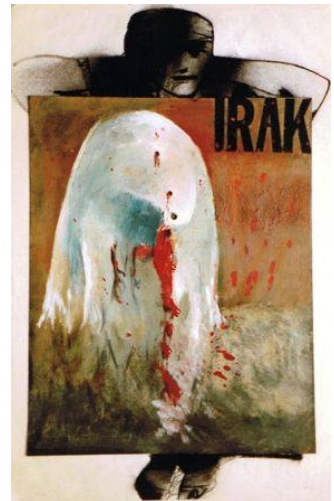


- شارك في التحرير ونشر الحقائق والمعلومات حول الشأن العراقي
- المواضيع المنشورة تعبر عن آراء كتابها وهيئة التحرير غير ملزمة بنشر كل ما يردها.

راسلونا:

Saaleq21@gmail.com
www.alsaalek.de

ساهم معنا في نشر الحقيقة



هذه الصحيفة!

"صوت الصعاليك" عراقية حتى النفس الأخير، هدفها الدفاع عن سيادة العراق واستقلاله، سيادة الأمن فيه وسعادة أهله.. إعلاء شأنه وإظهار إرثه الحضاري بأبهى صورة. هي التربة بكل خصوبتها وهي القوميات والطوائف، الأديان والمذاهب. صوت الحالمون بعراق خال من الموت، من الجوع والمرض والقهر، من السلاح المحمي والميليشيات التي تنتشر الرعب والدمار، من الطائفية المقيتة والمقابر الجماعية.. هي حلم من كان ينتظر. فهل لا يحق له ذلك؟ فمن يجد في نفسه كفاية لعودة البسمة لوجوه صدمتها الأحزان والظلم والتسلط فليبارك، ومن لم يجد فيقول الأذبار..

"صوت الصعاليك"

ومض يسابق الزمن لعين بغداد.. لناسها وأزقتها التي تحمل على مدى الدهر أسماء ومعان وألقاب لا مثيل لها في الدنيا.

كُن معنا...

تدعو هيئة تحرير "صوت الصعاليك"، القراء والمتابعين الكرام، الترويج لهذه الصحيفة الإلكترونية وإيصالها لمن يعنيه الأمر من أصحاب الفكر ووسائل إعلام كيفما هو متاح وممكن.

ويمكنكم تزويدنا بالأخبار والوثائق المتعلقة بالشأن العراقي. على أن لا تتجاوز الـ 250 كلمة. مواضيع مجتمعية وثقافية وفنية وفكرية لحد 500 كلمة.. مع مراعاة قواعد العمل الصحفي وموضوعيته.

في كل الأحوال إننا نطمح لمزيد من الدعم وإبداء الرأي، ولا نستثني النقد والنصح بهدف تطوير الصحيفة، شكلاً ومضموناً. نأمل الكثير من المبادرات الداعمة لما نقوم به في المسار الإعلامي والوطني، أيضاً الدفاع عن مصالح وحقوق كل فئات المجتمع العراقي.

لأجل غدٍ مشرقٍ ومستقبل أفضل

بالمطلق ... لكن ما العمل؟.

تساؤلات تنتظر الإجابة:

- الشعب مصدر السلطات، ولا شرعية لأي حكم دون الرجوع لرأي الشعب.
- العراقيون على مختلف مذاهبهم السياسية والدينية والقومية، متساوون أمام القانون.
- لا أفضلية لحزب أو طائفة أو جنس على آخر، وحقوق الجميع يجب أن يراها القانون ويصونها الدستور.
- حق المواطنة نظيراً للدولة المدنية.
- العراق للجميع، ومبدأ الشعور بالانتماء والهوية لا مناص عنهما.
- كي ينعم المواطن بحياة هنيئة ومستقبل أفضل، على الدولة تقع مسؤولية رعاية حقوقه وتوفير العمل والتعليم والصحة والعدالة الاجتماعية والأمن له.
- العدالة الاجتماعية دون دستور حضاري أعده حكماء وأقره الشعب، لا يمكن أن تتحقق بشكل عادل.
- الفساد بأشكاله مهنة المارقين وإنتهاك للقيم والأخلاق، تحميه سلطة طائفية - شوفينية منحرفة، شريكة بما آل إليه من وضع خطير على الدولة والمجتمع.
- العراق ...
- بحيرة، كان عبر التاريخ ولازال مركزاً تتجاذبه الأطراف الدولية، بل هو مركز العالم. تتجاذبت أطراف تلك البحيرة سياسياً وثقافياً وحضارياً، ومنه نبعت إشعاعاتها الثقافية وجابت الدنيا. وكما كانت بابل حاضرة العالم القديم ستبقى بغداد حاضرة العالم وتبقى مدينة للعلم والثقافة.
- لماذا لا يُعزل قانون من أين لك هذا؟
- لماذا لا يصحح قانون الاحوال المدنية؟
- لماذا لا تساوى حقوق المرأة بالرجل؟
- لماذا لا تضمن رعاية الأمومة والطفولة؟
- لماذا لا يحارب العنف الأسري؟
- ولماذا لا يفعل قانون الرعاية الاجتماعية؟

المطلوب؟ ...

على المنتفضين وكل القوى التي تدعو وتعمل من أجل تحقيق التغيير ان تواصل الضغط السياسي والجماهيري وحشد القوى من أجل تنفيذ اهداف الانتفاضة الباسلة وتأمين مستلزماتها ، وفضح محاولات الالتفاف عليها من اي جهة كانت .. واذا كان على قيادات الانتفاضة في جميع المحافظات رص صفوفهم ووضع برنامج وطني موحد لحراكهم ومستقبل توجهاته السياسية ، عليهم أيضا أن لا يسمحوا لأي سياسي ممن اشتركوا في إدارة الدولة منذ 17 عشر عاما مليئة بالفشل والقتل والخراب أن يتحدث بإسمهم أو يحاول الايقاع بهم لمصالح حزبية وخاصة!.

إدارة الصحيفة:

تحرير..... عصام الياسري
رسوم..... الفنان منصور البكري
الشبكة..... م. غيث عدنان
مونتاج..... دان ميديا DAN media

"الصعاليك" صحيفة عراقية مستقلة حرة .. صوت من سقطوا لأجل إستعادة الوطن ، ومن لا زالوا في السوح لتحقيق ذلك ووضع حدٍ لنزيف الدم والقتل والفساد ومن أجل مستقبل زاهر...

نشكر كل من يساهم في رقد الصحيفة بما يوجد به قلمه، وجعلها في المقام الذي يستحقه شعب أرض الرافدين في مسيرته لصناعة المستقبل ورفاهية الشعب وأمنه.

الأسباب الظاهرة والخفية وراء فاجعة مستشفى ابن الخطيب



جميل حسين الساعدي

في الرابع والعشرين من شهر نيسان هذا العام ، التهمت النيران مستشفى ابن الخطيب بطوابقه الثلاث مخلفة 82 قتيلًا و110 مصابًا ، وقد نشب الحريق في إحدى ردهات الطابق المخصص للإنعاش الرئوي ، والتي كانت مكتظة ليس بالمصابين بفيروس كورونا فحسب بل بأعداد كبيرة من مرافقيهم ، مما أدى إلى أن يكون عدد الضحايا ضعف عدد المرضى حسبما أفاد به شهود عيان . وطبقاً لآخر الروايات أنّ الحريق اندلع حين قام احد مرافقي المرضى بطهي زيت جنب اسطوانة أوكسجين مما تسبب في اشتعالها وانفجارها ، هذه هي الأسباب الظاهرة للحريق : وعي صحّي متدنٍ وإهمال وقصور من المسؤولين عن رقابة وإدارة الردهات ، حيث سمح بدخول عدد كبير من مرافقي المرضى ، إلى القسم المخصص للإنعاش الرئوي والذي يوجد فيها عدد كبير من أسطوانات الأوكسجين كان بالإمكان تفادي هذه الفاجعة أو على الأقل تجنب وقوع هذا العدد الكبير من الضحايا ، لو كانت هناك منظومات حماية وإطفاء في المستشفى ، وإنّ عدم وجود مثل هذه المنظومات في مستشفى يحوي أعدادا كبيرة من اسطوانات الأوكسجين يشير الى حالة من اللامسؤولية والإستخفاف بحياة المواطنين .السؤال الملحّ الذي يطرح نفسه: من يتحمّل المسؤولية عما حدث؟ هل يتحملها مدير المستشفى ، بعدما تبين أنه ومن خلال دائرة صحة الرصافة قد طلب من وزارة المالية تخصيص مبالغ لشراء منظومات إطفاء وحماية للمستشفى ، وهناك مراسلات بين دائرة صحة الرصافة ووزارة المالية بهذا الشأن يعود تأريخها إلى ثلاث سنوات خلت ، لكنّ وزارة المالية لم تستجب للطلب. وكما يتّضح أنّ السبب الحقيقي لفاجعة مستشفى ابن الخطيب ، ، هو عدم توفير المال اللازم لتزويد المستشفى بما يحتاجه من أجهزة ومعدات ومنظومات حماية وإطفاء . لم يكن انفجار اسطوانة الأوكسجين في حقيقته إلسببا عرضيا ، فالعدد الكبير من القتلى والمصابين والدمار الكبير الذي لحق بالمستشفى يعود إلى عدم وجود أجهزة ومنظومات اطفاء وحماية في المستشفى، لو أنّها كانت متوفرة وقت نشوب الحريق لتّم معالجة الموقف وإطفاء النار في الردهة ، التي اشتعلت فيها ، قبل أن تمتد ألسنتها إلى الطوابق الأخرى ولربما تمت السيطرة على الموقف بأقلّ الخسائر. يبدو أنّ وزارة المالية تعاني مما تعانيه بعض الوزارات العراقية الأخرى ، التي تهيمن على أعمالها لجان اقتصادية تابعة للأحزاب السياسية المنتفذه ، تتدخل في إبرام العقود واستحصال الرسوم والعمولات غير القانونية من المتعاقدين ، فتحصل بذلك على إيرادات مالية ضخمة ، تموّل بها دعاياتها الإنتخابية ومشاريعها الخاصة بها . فنتسبب في تعطيل كثير من مشاريع الإستثمار والتنمية ، بل وتسبب في هروب كثير من المستثمرين قبل أن يتموا مشاريعهم بسبب مطالبة هذه اللجان بأن تكون لها حصة في الأرباح تصل أحيانا إلى أكثر من 50% ، اللجان الإقتصادية للأحزاب السياسية المهيمنة على أهم ست وزارات في الدولة ، هي السبب الرئيس في حجب الأموال اللازمة لتزويد مؤسسات الدولة بما تحتاجه من معدات وأجهزة حديثة ، وعلى رأسها مؤسسات القطاع الصحي من مستشفيات ومختبرات . مشاهد الموت المجاني تتكرر باستمرار في بلاد الرافدين ، والفقر والتخلف يضرب أطنابه في كلّ مكان. فاجعة مستشفى ابن الخطيب ليست هي الفصل الأخير في رواية آلام وأحزان الشعب العراقي . سنستمر فصول الرواية المأساوية ولن تكون لها خاتمة إلا برحيل الفاسدين .



مثل السنابل في الحقول...



د. علي الياسري

من مولدي
قومي هم
أغويتهم
سرقوا فمي
كي يمنحوني ما أقول
لغة الضمائر لا العقول
فإذا لساني مانسأ
مثل السنابل في الحقول
كانوا إذا صالوا عرفت طريقهم
أبطلت في حديق العيون
خراقة الشمس التي
يجتاح مشرقها الأفول
فغدا دمي من فرط نشوته ربيعاً للفصول
يسقي فم الأرض المطهرة البتول
صالوا .. لساني لصق مدفعهم يصول
ومضيت أحكي رعد دارعة وأصغي
نحو دكدكة الخيول
وشديدة أدري بها
ما انتابني
في يوم حالكها الذهول
ألفت حشاشة مهجتي
لعب الخناجر والنصول
من ساعتي قومي هم
بندائهم بفدائهم
منحوا لساني ما يقول
أعلنت منه شهادتي
عند التقدّم لا العقول

لصوية

الغيمة تسرق من ماء البحر وترش المسروق على البر
البر يزرع منه ورودا وحقولا وبساتين ثم يقطره من
خلايا جسده ويعيده الى صاحبه البحر
ولصوص (قل اعوذ برب الناس من شر السواس الخناس)
يسرقون الناس ويرسلون المسروق الى لص اخر
والناطور المتعطر يطالب هؤلاء المسروقين بدفع
ضريبة حراسته
لنتلك المسروقات...قل اعوذ برب الناس

خاطرة من ألمانيا ...



ماذا وراء الخطف والاعتقالات؟

د. غالب العاني

منذ أكثر من عقد اصدرت السلطات العراقية الحاكمة العديد من الأوامر بتشكيل العشرات من لجان التحقيق للكشف عن حالات الاعتقالات والاختطافات المستمرة للمئات من المواطنين والمواطنين العراقيين دون نتيجة تذكر حتى الآن..

وبحق، - استطيع القول-، بأنه من المعيب بان يحفظ للسلطات العراقية الثلاث بسجل مشرف في عملية الكشف عن القتل والمجرمين والعمل على منع افلاتهم من الملاحقة والاعتقال وتقديمهم للمحاكمة لنيل العقاب الذي يستحقونه. وكما ان معظم -ان لم تكن جميع- عمليات الاعتقال والخطف السياسي والأمني التي حدثت في العدين السابقين قد تم تسجيلها ضد مجهول وفي الفترة السابقة ضد طرف ثالث مجهول أيضاً، مع أن الجناة مشخصون ومعروفون للسلطة والأجهزة الأمنية والاستخباراتية، وان كل أصابع الاتهام تؤشر لهم بوضوح. .

علما بأن اغلب الجناة احياء ومحيون والقسم الاخر قد تم تهريبه... كما اننا لم نسمع ولم نشهد لاي دور مسموع للدعاء العام مطلقاً وكأنه غير موجود.

ان الأهداف الأساسية - في تقديري- من هذه الافعال الاجرامية المبرمجة هي:

- ترويع الناس وتخويفهم واصابتهم بحالة من الهلع المستمر...
- فقدان الناس الثقة والامل بإمكانية التغيير والعيش بامان..
- الانسحاب من المشاركة في الاحتجاجات والتظاهرات السلمية واجبارهم على النزوح القسري الى اي مكان آمن لهم إن امكن.

فأن لم تحصل معجزة تمكن الحكومة الحالية ، (وانا اشكك في مقدرتها) (بمساعدة ودعم مباشر من المجتمع الدولي وتحديداً مجلس الامن الدولي)، من القيام بإصلاحات صعبة جدية، بدءاً بحصر السلاح الخارج على القانون بيدها، والقبض على القتلة وعصابات الخطف والاعتقالات ومحاربة حقيقية للفساد المستشري وحيثانه الأساسيين ، وتفكيك منظومة المحاصصة والطائفية السياسية ،

كما، فان بقاء التدخل الاقليمي وبقاء المليشيات الولائية وصول وتجول - مثلما يحلا لها- ، ومع وجود واتساع سوء وشحة الخدمات الحياتية الضرورية والبطالة المتزايدة وارتفاع اسعار المواد الضرورية كافة، إضافة إلى انعدام السيطرة على وباء كورونا، وتلوث البيئة، كلها عوامل تزيد من بؤس وفاقية الطبقات الفقيرة المتهاكلة وذوي الدخل المحدود وتترك آثارها السيئة القاهرة والعميقة في هذا الواقع المحزن والشاذ للمجتمع العراقي ، فان العراق سوف لم يستقر ولم يتعافى مطلقاً...

وكم هو محق تساؤل الكاتب الوطني (د. كاظم حبيب) عندما يقول؛ فما العمل الذي ينبغي ان تنهض به المعارضة المدنية والديمقراطية وقوى الانتفاضة التشريعية في تعبئة الشعب وقيادته لتغيير هذا الواقع المرير؟ انها الحلقة الدائرية الشيطانية....

وبالتالي،

فالعراق الى اين؟

الى الراي العام الدولي ..



لقد كان يوم أمس السبت 24 نيسان ، يوماً حزيناً جديداً على العراقيين ، فقد صحن الناس على ارتكاب جريمة قامت بها قوات "الشغب الحكومية!!" بعد استخدامها الرصاص الحي ضد المحتجين أدى الى سقوط الشهيد الشاب "محمد ستار الدلفي" والعديد من الجرحى بعد اندلاع احتجاجات شعبية واسعة في ناحية الوحدة بسبب سوء تجهيز الكهرباء وارتفاع أسعارها جوبهت بالحديد والنار من قبل القوات الحكومية .

وفي اليوم نفسه اندلع حريق في مستشفى ابن الخطيب الحكومي ذهب ضحيته 82 شهيداً وأكثر من 100 جريح، هذه الحادثة التي هزت الضمير العراقي والانساني وكشفت مدى أستهتار المسؤولين بحياة العراقيين. وخاصة الفقراء منهم.

ان هذه الكارثة الانسانية هي جريمة اخرى تضاف الى جرائم منظومة المحاصصة والفساد، المسؤولية الأساسية عن مجمل التدهور الحاصل في بلدنا على مختلف الصعد وفي سائر القطاعات.

ان تكرار مثل هذه الكوارث يؤشر حالة الفشل والعجز والاستهتار بحياة المواطنين، ويفرض محاسبة وعزل المسؤولين عنها من مختلف المستويات، وعدم تسييس ملفات الإهمال والتقصير في أداء الواجب، خصوصاً اذا ارتبط الامر مباشرة بحياة الناس.

لكن ذلك لن يكون كافياً لضمان عدم تكرار المأساة، فالمطلوب هو التصدي لجذر المشاكل بالخلص من نهج المحاصصة والطغمة الحاكمة الفاسدة الماسكة بالسلطة، واعتماد معايير المواطنة ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب، وجعل مستوى الاهتمام بقطاع الصحة وبقية القطاعات الخدمية في قمة سلم أولويات الحكومة، ولا يتحقق ذلك الا بالتغيير الجذري والشامل للمنظومة السياسية الحاكمة.

لقد أصبح واضحاً لكل العراقيين ، ان وجود هذا النظام واستمراره سيحرق الجميع بنيران المحاصصة الطائفية والقومية والقتلة والفاستدين ، بالامس قتلوا ثوار الانتفاضة بالغاز والرصاص واليوم يقتل العراقيين بسبب الإهمال والفساد .

المجد لشهدائنا الابرار، والصبر والسلوان لأهلهم ومحبيهم. والشفاء العاجل للجرحى

أرحلوا ايها الفاشلون ليعيش شعبنا بسلام .

لجنة تنسيق تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق/ المانيا
الاحد المصادف 25 نيسان 2021

آراء عراقية حرة...

مواطن حادثة ابن الخطيب

الّي صار بمستشفى ابن الخطيب واستشهاد 82 مريض عراقي حرقاً بگد ما هو مؤلم بگد ما هو متوقع وطبيعي بظل هذا النظام.

نفسها هذي المستشفى من 2003 لليوم ما صارتلها ولا عمليّة تطوير ولا أي تحديث، وبقت على نفس قدرات سنة 1959.

مسؤولية الفشل والإهمال بالنظام الصحي تقع على كامل النظام، لكن التيار الصدري هو المسؤول الأكبر لأنّه لزم الوزارة من سنة 2004 لليوم، باستثناء فترة عديلة حمود فقط.

أول ما التيار لزم وزارة الصحة اشتغلوا المدراء العاميين دگ تهديد، وقتلوا شكم مدير لأن ما مشالهم صفقاتهم.

بمرور الزمن، حولوا وزارة الصحة ليزنس خاص بآل الصدر.. بحيث الكادر المتقدم بالصحة كله صدري، وشركات الأدوية لها ارتباطات بالصدر، وعلاجات السرطان لازم آل الصدر الهم نسبة بيها.

حتى خلافات الصدر السياسية انعكست على المستشفيات، بحيث سنة 2016 رئيس الوزراء أصدر أمر بإعفاء (چاسب الحجامي) من منصبه كمدير صحة الكرخ، چاسب صدري

وعاند ورفض تطبيق قرار رئيس الوزراء واشتدت الخلافات بين التيار ورئيس الوزراء، ورة 3 أشهر تم حرق ردهة الخدج بمستشفى اليرموك وراحوا ضحيتها 13 طفل ماتوا حرقاً،

وبسبب هالحريق تطمطم الخلاف بين الرئيس والتيار. والتحقيقات لگت أثر لمادة البانزين، وأوعزت الحريق إلى أنّه

مفتعل.

من اجت عديلة، مجرد صار تحويل واردات من آل الصدر لحزب الله، مع بقاء نفس التعاسة واستغلال المواطن.

إحنا بظل وجود هذا النظام وهذي الشخوص فحفظل دائماً مظلومين، ولازم نتوقع أن الموت يلاحقنا حتى بالمستشفيات...

لأن هم ما ينظروننا إلا أرقام تموت وتحترق حتى هم يحلون خلاقاتهم ويضربون بعض.

لازم نتوقع أنّه حادثة ابن الخطيب حتتكرر بكربلاء والبصرة والمثنى وغير محافظات، لأن هو هذا واقعنا الصحي الّي

وصلونا إله مقتدى وأمثاله.

مقتدى ما راح يعترف بتقصيره، حيرمياها بخانة (الاستهداف السياسي) ويلقي اللوم على غيره وأطراف مجهولة... هالشي

متوقع. الرحمة والخلود لشهداء الأمة العراقية.



بلاغ صادر عن

تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق / المانيا

عقد الأعضاء المؤسسون للقاء التشاوري في المانيا لدعم انتفاضة تشرين العراقية اجتماعهم الثاني مساء الخميس 8 نيسان 2021 عبر تقنية الزوم. وناقش الاجتماع سبل تطوير العمل المقبل، وامكانيات دعم الانتفاضة، والعمل على تطوير وتوسيع المبادرة. وافر المجتمعون إطلاق تسمية جديدة للمبادرة هي "تجمع دعم الانتفاضة والتغيير في العراق / المانيا

"بدلاً من "اللقاء التشاوري في المانيا لدعم انتفاضة تشرين العراقية". وفي ضوء النقاش الديمقراطي بين أعضاء التجمع تم تبني التعريف التالي للتجمع:

"يتكون التجمع من ممثلي التنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني "الثقافية والمجتمعية" ونشطاء عراقيين من اكاديميين ومثقفين وإعلاميين المتواجدين على الساحة الألمانية.

يعمل التجمع على دعم أنتفاضة تشرين وأهدافها ، وحشد التضامن المطلوب معها ، وتجميع قوى التغيير ، وحث بنات وأبناء الجالية العراقية للمشاركة والانخراط في نشاطاته.

ان التجمع فضاء ديمقراطي مفتوح على جميع التنظيمات السياسية والمدنية الوطنية والشخصيات التي تؤمن وتعمل بشكل جاد من أجل التغيير الجذري والشامل لمنظومة المحاصصة والفساد ، ومن أجل اقامة دولة المواطنة والحيات والعدالة الاجتماعية.

التجمع لايقبل في صفوفه كل من تلطخت ايديهم بدماء ثوار أنتفاضة تشرين ، والمتعصبون طائفياً وقومياً ومناطقياً، وأنصار حزب الدكتاتورية المنهارة".

ويقم الحضور عاليا الجهود التي بذلها الزميلات والزملاء في لجنة المتابعة بين الاجتماعين، وخصوصا تلك المتعلقة بالتعريف بالتجمع وتصعيد مساهماته التضامنية.

وبغية تطوير عمل التجمع بشكل ملموس اقر المجتمعون تشكيل لجان لمتابعة:

التضامن، العلاقات ، الاعلام، توسيع إطار المشاركة في التجمع، تنشيط مشاركة الشبيبة والنساء، ولجنة المالية. وتم انتخاب لجنة تنسيقية من 7 زميلات وزملاء لإدارة العمل اليومي للتجمع لمدة سنة واحدة. واكد المشاركون حرص التجمع على الانفتاح على المبادرات التي تتبنى أهدافا مماثلة أو قريبة من اهتماماته في بلدان المنفى والمهجر العراقي.

وتوجه المجتمعون الى بنات وأبناء الجالية العراقية في المانيا ببناء للمشاركة الجدية والواسعة في عمل التجمع وعموم العمل الوطني الديمقراطي.

وعند مناقشتهم التطورات الراهنة في العراق أكد الحضور على:

ان الكتل السياسية والحزاب المنتفذة في النظام السياسي الفاشل في العراق مسؤولة عن الخراب الذي شمل كافة مناحي الحياة. وتتحمل المسؤولية الدستورية والقانونية لانتهاك حقوق الانسان وجرائم القتل السياسي والخطف والملاحقة والاعتقال التي يتعرض لها المتظاهرون والمعارضين لنهج المحاصصة والفساد. وبالتالي هي شريكة في اراقة دماء العراقيين والخراب الذي لحق بهم.

وجدد المشاركون مطالبتهم قوى الانتفاضة والحزاب والنقابات ومنظمات المجتمع المدني الوطنية الديمقراطية التي تسعى الى التغيير الشامل لمنظومة الحكم، الى بذل كل ما في وسعها لتوحيد قواها بكل جدية وحرص من أجل تأسيس جبهة شعبية عريضة وجامعة لمواجهة سلطة المحاصصة الطائفية والائتيا بالبدل الديمقراطي وتحقيق دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية المنشودة.

لجنة تنسيق دعم الانتفاضة والتغيير في العراق / المانيا
الثلاثاء المصادف 20 نيسان 2021

سها النجار تكشف حقائق وأسرار...



خلال استضافتها في برنامج "حقائق مغيبة"، تابعه "ناس" (23 نيسان 2021) قالت سها النجار رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار: إن "الفساد سيطر لسنوات طويلة على مشاريع الاستثمار، وما يحصل من تأخير في إنجاز المشاريع يأتي بسبب ضغوط، لكننا في الحقيقة نواجه ذلك".

وأشارت النجار إلى "وجود أعداد ضخمة من المشاريع الوهمية السكنية والزراعية"، مؤكدة أن "المشاريع الوهمية تشكل عبئاً على الهيئة". وأوضحت النجار "وجود حوالي 1000 إجازة وهمية منحت منذ 10 سنوات"، لافتة إلى أن "بعض المستثمرين يعمل على إنشاء 20% من المشروع للحصول على الإعفاءات".

وأضافت أن "هناك طلبات متكررة وكثيرة، على أرض مطار بغداد الدولي، وقد لا تبدو هناك مشكلة في ذلك، لكن الحقيقة أن هؤلاء يطلبون الأرض ليس للاستثمار فهم لا يمتلكون مشاريع، وبعضهم طلب 500 أو 1000 دونم، وهؤلاء أنا أنظر إليهم على أنهم مستثمرين، دون معرفة من يقف وراءهم". اكتشفنا هناك مشاريع تطلب إعفاءات وسمات وهي مدة التنفيذ عندها منتهية ..

نصب الشهيد

وتطرق الحوار إلى قصة إجازة الاستثمار في نصب الشهيد وما رافقها من جدل واسع، حيث أشارت النجار إلى أن "هناك طلبين بهذا الخصوص، لكن نصب الشهيد، وهو معلم عراقي يهيم الجميع، علينا الحافظ على شكله ووضعه، وعدم منحه للاستثمار، إذ أن الموقع جاهز والمستثمر، سيجري بعض الترتيبات مثل بناء المطاعم والكافيهات فقط".

القصور الرئاسية

وقالت النجار، إن "هناك قصورا رئاسية منحت للاستثمار، حيث جدد المستثمر فيها بعض الأشياء، وأعاد تأهيل بعض مرافقها، والمناطق المحيطة بها، لكن المآزق أن يملكها ويصبح بين ليلة وضحايا يملك مشروع بالمليارات".

ماذا عن جامع الرحمن؟

وبشأن جامع الرحمن في منطقة المنصور، غربي العاصمة بغداد، أشارت النجار، إلى "وجود طلبات استثمار بشأنه، وجميعها ترغب بتحويله إلى مجمع سكني ومركز تجاري ومكاتب وغير ذلك، لكن رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، رفض عرضه على الاستثمار، وهذا القرار في محله، وتقرر أن يتحول إلى متحف للحضارات، إذ أن هناك معالم يجب أن تبقى للدولة".

وأضافت أن "الجامع تابع لديوان الوقف الشيعي، وفيه حصة لديوان الوقف السني، وكذلك لأمانة بغداد".

الإعفاءات الكمركية

وقالت النجار إن هناك جهات تحقق مكاسب كبيرة، من الإجازة الاستثمارية، التي من خلال إدخال مواد البناء وغيرها، إلى البلاد، دون دفع الرسوم الكمركية، باعتبارها معفاة من ذلك.

وأضافت أن "الهيئة شكلت قسماً لمراقبة تلك الإعفاءات والمواد الداخلة".

وأشارت إلى أن "بعض تلك المواد المستوردة وفق الإجازة الاستثمارية، تُباع في داخل العراق، وأحياناً يُعاد تصديرها، وعملنا بقوة على وقف ذلك، ومراقبته، إذ أن مشاكل هذه المسألة كبيرة، على الاقتصاد العراقي، فهي تضرب مصانع العراق، وتجعلها غير قادرة على منافسة المنتج الأجنبي، إذ كيف يمكن أن ننافس منتجات أجنبية دخلت وهي معفية من الكمارك، وحصلت على تسهيلات كبيرة، فهي بذلك ضربت اقتصاد البلاد، وساهمت في تعزيز البطالة".

وتطرق النجار إلى سمات الدخول إلى تمنح للمستثمرين لاستقدام العمالة الأجنبية، وإدخال كوادر الشركات، وما يحصل فيها من فساد.

وقالت النجار إن "سمات الدخول هي مجال آخر من مجالات الفساد، حيث يعمل المستثمرون على جلب عمالة أجنبية بالمئات، ويبيعون لهم سمات الدخول، أو يأخذون الرسوم من الأشخاص القادمين، للعمل في العراق، حيث اكتشفنا كثيراً من ذلك، وبدأنا التدقيق، وخلال تلك العملية اكتشفنا وجود كثير من الإرهابيين دخلوا عن طريق مستثمرين".

وأضافت أن "بعض المشاريع الممنوحة للاستثمار صغيرة ولا تحتاج إلى كم هائل من العمالة، لكنهم يطلبون أكثر من اللازم، حيث كانوا يطلبون جنسيات معينة وأسماء معينة، من دول محددة،

ولفتت إلى أنه "حصل موقف محرج عندما خاطبتنا وزارة الداخلية، بأن سفارة إحدى الدول الأجنبية، طلبت عدم إصدار سمات لرعاياهم، خاصة من الإناث، كما اشتكوا أن رعاياهم يدخلون إلى العراق، وفق سمة دخول استثمارية، لكنهم يذهبون إلى مشاريع أخرى، مثل المساج وغيره.

وفي تصريح نقلته وكالات أنباء في 24 نيسان 2021 جاء فيه:

بدأت قضية تسهيل دخول "إرهابيين" إلى العراق، خلال السنوات الماضية، عن طريق سمات دخول رسمية، تتكشف شيئاً فشيئاً، أمام الرأي العام، لتنتشر سجالات واسعة في البلاد. وأعلنت مؤخراً رئيسة هيئة الاستثمار الوطنية، سها النجار، عن قيام مستثمرين باستغلال التسهيلات الممنوحة لهم، وإدخال "إرهابيين" إلى العراق بطرق رسمية، خلال السنوات الماضية، وذلك في أول تصريح رسمي بهذا الشأن. ولم تقصص الجهة المسؤولة، عن أعداد هؤلاء الإرهابيين وجنسياتهم، والتوقيت الذي دخلوا فيه إلى البلاد سوريون وقطريون وأفارقة. وقال مصدر مطلع من داخل الهيئة، إن "القضية تتعلق بالفترة بين أعوام 2014 - 2017، عندما سيطر تنظيم داعش، على عدد من محافظات البلاد، وكانت الرقابة على المستثمرين وأعمالهم، ضعيفة بشكل كبير، وهو ما دعا كثير منهم إلى استغلال إجازات الاستثمار التي تنص على إمكانية إدخال كوادر الشركات العاملة في مشاريعهم، وإدخال عناصر إرهابية". وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته، في تصريح نقلته وكالة أنباء دولة، أن "عدد هؤلاء غير معروف بالنسبة للهيئة، لكننا طلبنا من وزارة الداخلية بدء تحقيق واسع بكل الاسماء المحتمل انخرطوا في هذا السلك، وأعدادهم بالمئات".



بيان جبهة تشرين



(فساد السلطة.. محرقة للشعب)

عقود طويلة وشعبنا المظلوم يزرع ويعاني من وطأة الحروب والحروب الأهلية-العرقية والطائفية-والتجويع والسجون والمقابر الجماعية وعنف السلطة وقمعها الممنهج.. كل ذلك ليحيى القائد أو زعيم الأمة أو رئيس الكتلة أو الحزب الفابض على سدة الحكم.. معادلة قاسية ليس فيها من رخيص سوى دماء الفقراء والمحرومين والمضطهدين. واليوم إذ تتوجع قلوبنا وقلوب كل الشرفاء من أبناء الوطن لفاجعة حريق(مستشفى بن الخطيب) تتضح أكثر وأكثر نزعة الحاكمين بالإستخفاء بدماء وآلام أبنائنا وإستمرارهم بنهج النهب والفساد و تغييب الدولة والقانون.

ولذا تعلن (جبهة تشرين) عن رفضها التام للطريقة التي يُدار بها بلدنا، ورفضها للطبقة السياسية الحاكمة التي أورتتنا الحرائق و الدمار والخراب والفساد وإنعدام الأمل، وتتمسك الجبهة بكل مطالب ثوار إنتفاضة تشرين السلمية المجيدة. كما تعلن عن إستكراها وشجبها لجريمة مقتل الشاب الثائر(محمد الدلفي) شهيد حي الوحدة في الوقفة الجماهيرية المطالبة بتوفير الكهرباء في الرابع والعشرين من الشهر الجاري وضرورة الكشف عن القتل.. كما تضم الجبهة صوتها مع كل الاصوات الخيرة المطالبة بوقف الإغتيالات و رسائل التهديد التي تطل الناشطين الأحرار ومنهم ثائر بابل والوطن (الدكتور ضرغام) والآخرين.. و تؤكد لكل أبناء شعبنا الجريح أننا ماضون - وبتصميم لن ينكسر أو يلين - على طريق تشرين.. طريق الأحرار.. طريق الشهداء.. طريق الحق والحرية.. طريق تحويل إنتفاضة تشرين الباسلة الى ثورة تغيير حقيقي لعراق مستقل وذو سيادة.. يرقل فيه الشعب بالإزدهار والتنمية والقانون والعدل الإجتماعي .

- المجد والخلود لشهدائنا الأبرار
- الشفاء العاجل للجرحى.
- الحرية للمعتقلين والمغييبين.
- الخزي والعار لكل حكام الفساد.. قتلة الشعب.

الهيئة العامة لجبهة تشرين

٢٦/٤/٢٠٢١

الهيئة العامة لهيئة الدفاع عن أتباع الديانات



انفجار قناتي الأوكسجين في مستشفى ابن الخطيب جريمة تستحق أكثر من العقاب

تعرب الأمانة العامة لهيئة الدفاع عن أتباع الديانات والمذاهب في العراق عن حزنها الشديد على ضحايا انفجار مستشفى ابن الخطيب برصافة بغداد يوم الخامس والعشرين من نيسان الجاري. الحدث الذي أثبت أن الفساد العام المستشري في انظمة الدولة العراقية هو السبب الرئيسي لمثل هذه الحوادث المميتة.

قد تقوم السلطات الحاكمة بتشكيل لجان تحقيق ، وقد تصدر قرارات بالفصل وسحب اليد والإقالة والسجن والإعدام وغيرها لكن كل هذه القرارات لن تعيد الضحايا للحياة ولن تعيد الجرحى على ماكانوا عليه قبل الحادث. ناهيك عن الأثار النفسية المستقبلية التي ستعاني منها عوائل الضحايا وأقاربهم وأحبّتهم بسبب فقدان معيبيهم أو إعاقاتهم. ان الإهمال والتسبب والتخلف وعدم التنظيم كلها أوجه للفساد الذي نخر جسد الهيكل الحكومي حيث تتوجه اهتمامات المسؤولين وبكل مستوياتهم الوظيفية نحو السرقة والرشوة والإختلاس وليس من أجل تحقيق وتلبية طلبات المواطنين واحتياجاتهم اليومية الضرورية ، الصحية والاجتماعية والتعليمية والمعاشية وغيرها.

كما ان سيادة وتفضيل الشرائع الدينية والعادات والتقاليد العشائرية القبلية وتفوقها على قوة قانون ودستور الدولة قد أدى إلى انفلات الأمور وانعدام هيبة القوانين وبالتالي أصبح من الصعب جداً على المسؤولين الصحيين والأطباء أداء أعمالهم وواجباتهم تحسباً من عقوبات خارجية غير مسؤولة قد يخسرون فيها حياتهم.

لهذه الحوادث الأليمة تأثيراتها النفسية على كل العراقيين في الداخل والخارج وهي اضافة على قائمة معاناة العراقيين التي يحتل الفساد المالي والإداري ، والطائفية والمحاصصة الأثنية والقومية ، المراكز الأولى فيها.

تطالب الأمانة العامة لهيئتنا قيام السلطات المختصة بالتحقيق الفوري ، الإعلان عن الأسباب ، واحالة المتسببين للقضاء وأصدار أحكام قانونية بحقهم. كما نطالب بوضع ضوابط أمنية وصحية تؤمن عدم تكرار مثل هذه الحوادث مستقبلاً. والأهم من كل ذلك تعويض اهالي المتضررين

زايد العصاد...

سيخرج علينا راعي الإصلاح بتغريدة يشكو لله فيها من فساد الحكومة وقياداتها، الحكومة التي يشكل تياره نصفها ويستحوذ على مقدراتها وقرارها، الحكومة التي بسبب فسادها تفحمت جثث العراقيين وتفحمت معها مشاعر عوائلهم وقلوبهم.

مع الأخذ بعين الإعتبار الآتي:-

وزير الصحة ووكيل الوزير و مدير عام صحة الرصافة و مدير مستشفى ابن الخطيب كلهم من التيار الصدري

هل بمقدور الجاليات العراقية في الشتات عمل شيء؟..



د. كاظم حبيب

هل في مقدور الجاليات العراقية في الشتات عمل شيء مناسب ومفيد لشعبنا بما يسهم في تغيير النظام الطائفي المحاصصي الفاسد الذي يكلكل على رؤوس شعبنا ويضغط على صدورهم ويمنع عنهم التنفس الطبيعي؟ كان هذا السؤال، على امتداد السنوات المنصرمة، يواجهني ويواجه نسبة عالية جداً من بنات وأبناء شعبنا المستباح، وكنا نتوصل إلى تنظيم مظاهرات وتجمعات في ساحات المدن أو المشاركة في ندوات ومؤتمرات أو تنظيم حملات احتجاج ودعم للمظاهرين من خلال جمع تواقيع... الخ. ولكنها كلها وبالرغم من فاندتها النسبية لم تستطع تحريك الرأي العام العالمي ولا المجتمع الدولي بما يسهم في تقديم دعم حقيقي لحركة شعبنا المناهضة للنظام السياسي الطائفي الفاسد الجاثم بثقله الجسيم على صدور شعبنا ويخفق أنفاسه. واليوم أيضاً نتحرى عن سبل جديدة لحركة شعبية واسعة ومؤثرة تصدر عن الجاليات العراقية في الشتات لتزيد من حركة احتجاج الشعب العراقي وتسهم في تنشيط الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي لاسيما الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومن ساهم في صنع النظام الطائفي المحاصصي الفاسد ووضع جمهرة من الأحزاب الطائفية الفاسدة على رأس النظام منذ 18 عاماً في بلاد السلام التي لا تنعم بالأمن والسلام والعمل والعيش الكريم، بل يواجه الناس الموت والاختطاف.

قبل فترة وجيزة نشر الصديق الدكتور فالح مهدي مقالاً بعنوان "هل لنا أن نناضل على نحو آخر"، نشر في موقعه وموقعي وفي الحوار المتمدن ومواقع أخرى بتاريخ 2021/03/20 بالعدد 6846، جاء فيه المقترح التالي:

"... الطريقة الأمثل في تقديري تتمثل بخروج عدد من العراقيين ممن يعيش في الولايات المتحدة برفع شعار واحد وباللغة الإنكليزية You break It You fix it (كسرتها، عليك بإصلاحها) يرافق هذا الشعار صور من قتل واختطاف على يد عملاء إيران في العراق ويمكن لسوريين ولبنانيين وبمانيين المساهمة في هذه الفعالية التي يراد لها

التوجه الى الرأي العام الأمريكي. هذا الصنف من الفعاليات المسالم سيحتاج الى صبر طويل كما فعل الشرفاء في بريطانيا عندما تظاهروا ضد نظام الفصل العنصري في أفريقيا الجنوبية. المناهضون لنظام الفصل العنصري قاموا بحراك لم يشهد له العالم مثيلاً حسب معرفتي. فمن عام 1986 والى عام 1990 اعتصموا وبدون توقف خارج سفارة جنوب أفريقيا في لندن حيث مثلت تلك المبادرة الدعوة لأطلاق سراح نيلسون مانديلا. وعندما نقول اعتصام فهذا يعني حركة احتجاج سلمية لم تتوقف ليلاً ونهاراً وخلال أربع سنوات. هل يتمكن العراقيون المقيمون في الولايات المتحدة وهم كثر القيام بهذا العمل العظيم؟ وهل يتمكن العراقيون المقيمون في بريطانيا وفي لندن وضواحيها بالذات من التظاهر يومياً أمام البرلمان البريطاني وبرفع نفس الشعارات؟ وفي تقديري يجب دعم هذا الحراك في كل الدول الأوروبية على ان يكون الحراك أمام السفارة الإيرانية هذه المرة، وستقوم الشعارات على مبدأ (اخرجوا من بلادنا يا قتلة). حراك عراقي الخارج يمثل خطوة عظيمة لدعم شباب الانتفاضة والمساهمة لأحيائها مجدداً، ذلك إن العوامل التي أدت الى قيامها لم تزل، بل تراكمت. وقد لاحظت ضعف ردود الفعل على هذا المقترح. بودي هنا أن أضيف بأن المطلوب ليس عراقي الخارج فحسب بل وعراقيات الخارج وكل من يرغب المشاركة في هذه الفعالية العراقية-الدولية التي يمكن ألا تطول كثيراً، بسبب وجود حركة شعبية عراقية متوثبة حالياً وقادرة على الانطلاق مجدداً، لاسيما وأن الاحتجاجات والمظاهرات والاعتصامات ما تزال مستمرة في عدد متزايد من المحافظات.

إنها دعوة لمنظمات المجتمع المدني العراقية والعربية وغيرها كافة للتفكير بهذا المقترح والعمل على إيجاد أفضل السبل لتنفيذه، إنه الفعل المناسب الذي يمكن أن نقوم به احتجاجاً على القوى المناهضة للتغيير في بلادنا وضد النظام الإيراني الداعم والمتدخل بكل السبل والأدوات في شؤون بلادنا وضد كل أشكال التدخل الخارجي ومن أي دولة جاء ضد شعبنا وضد استقلال وسيادة وطننا.

هل في مقدورنا القيام بذلك؟ أقول نعم هذا ممكن لو تسنى لنا البدء بحوارات مباشرة بين تنظيمات المجتمع المدني العراقية في الولايات المتحدة والدول الأوروبية لاسيما بريطانيا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وهولندا والسويد وروسيا لتنظيم اعتصامات أمام مقر الأمم المتحدة أو أمام السفارات الإيرانية في هذه الدول على وفق المقترح.

إننا نريد أن نحرك العالم لدعم قضية شعبنا ومساعدته في الخلاص من الفساد والمال والقتلة والسلاح المنفلت بأيدي الميليشيات الطائفية المسلحة والحشد الشعبي والقوانين الجائرة التي تمنع التصويت الصحيح في الانتخابات القادمة.

لنتحرك جميعاً لصالح شعبنا، ولنقدم له ما يمكن أن يساهم في إنقاذ شعبنا من القوى الشريرة الحاكمة.

أقترح على لجنة التنسيق في ألمانيا، ومقرها برلين، أن تبدأ بدراسة هذا المقترح والحوار مع تنسيقيات ومنظمات أخرى في دول أخرى بهدف الوصول إلى اتفاق حول هل يمكن تنفيذ هذا المقترح وسبل تنفيذه. أنا شخصياً مستعد، وبعمري الذي دخل الـ 86، أن أساهم في تلك الوقفات الاحتجاجية بهدف التحرك الإيجابي لصالح نضال شعبنا في الداخل، وهو أقل ما يمكن أن أقدمه لهذا الشعب المستباح بالطائفية والمحاصصة والفساد والتبعية وتلم الاستقلال والسيادة الوطنية.



ينص الدستور وقانون
مفوضية الانتخابات وقانون
الأحزاب
عدم قبول أي مرشح ينتمي
إلى حزب أو فصيل مسلح ؟
..الديمقراطية مباديء
سامية وليست انتخابات
مزورة فقط!!



إذا نهض الشعب ..
تنتهي اللعبة !!

من ساهم في ذبح العراق!؟



د. نزار محمود

أرجو ان تتقبلوا محاولتي للحديث بصراحة عما اجده من أسباب ومسببين في ذبح العراق، بمن فيهم من مخلصين ومحبين وأصدقاء وأعداء! مع التنويه بالطبع انهم لا يقفون على مسافة واحدة من جريمة ذبح العراق، ولا يقاسون سوية بذات المعايير في تلك الجريمة. كما ان هؤلاء هم من أهل البلد، ومن خارجه.

إن حال العراق اليوم المذبوح من الوريد الى الوريد سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، سيادة وكرامة، وطنية وأخلاقاً، لا يسر من أحبه وشعر بفخر الانتماء له!

احاول في هذا المقال تسليط الضوء على سكاكين من ساهم بذبح عراق التاريخ والمجد والثروة:

يتحدث البعض أن سبب ما حصل من أمر العراق، إنما يعود لمن كان يحكم العراق ولقيادته، في ما ساروا عليه من سياسة وما قاموا به من أفعال، بما فيها الحروب والنزاعات مع الجيران وغيرهم، بغض النظر عن صواب مبادئهم وما يطمحون له من أهداف. من هنا فقد اصبحوا "شركاء" في عوامل ما آلت اليه ظروف الغزو والتدمير والاحتلال.

هناك من يرى أن المسألة هي حلقة من سلسلة طويلة من محاولات معاقبة واخضاع العراق ونهبه واقصاء دوره عن مجريات الأحداث في المنطقة.

فريق ثالث يرى في تاريخ العراق وما تحتويه آثاره من أدلة وبراهين أسباباً في ما انتهت اليه أمور تفنيت العراق المهدهد بانقرضه.

فريق رابع يلقي باللائمة على تناحر قوى العراق السياسية في تبعياتها وأنانياتها وسعيها للسلطة والمال والجاه.

فريق خامس يجعل من الجهل والخرافة وتغييب العقل وضعف الشعور بالانتماء وسوء الاخلاق الوطنية لقطاع كبير في المجتمع العراقي أسباباً في ما حل به ويهدده.

فريق سادس يرى في أطماع ذئاب الجيرة وغيرهم في ثروات العراق ورغبتهم في تقزيمه والسيطرة عليه.

فريق سابع يرى في غياب الحكمة السياسية والتهور العسكري وسوء تقدير الأحوال والظروف ما استغله الآخرون للايقاع بالعراق في شبك الفخ المنصوبة.

فريق ثامن يجد في التخاذل العربي وتكره لمبادئ التناصح والتسامح والتعاون والتضامن والتكاتف ما قاد الى كارثة تهدد بمحو العراق أو تقزيمه.

فريق تاسع يلقي باللوم على ما يسود السياسة الدولية ومؤسساتها من نفاق سياسي لا تحكمه قيم ومبادئ، بل مصالح وأطماع. ورغم ما ينزف من دماء وما يلوح في الأفق من سحب سوداء يبيق الأمل في الله وأبناء العراق في استنهاض الهمم ولملمة الجهود لاصلاح ما خربته الأيام وقطعته سكاكين " الأهل " والأغراب!



جميل حسين الساعدي

بغداد

أحبك من فوادي أي حُبٍ
فأنت أعزُّ من نفسي وصحبي
تخذت (1) وكان حقاً لا يُجَازى
مكانك بين أضلاعي وقلبي
فأنت على لساني كُـلَّ حُبِنِ
وأنت أنيستي في كُـلِّ دَرْبِ
إذا سَجَّ الحماهُ أهجَ وَجُـدي
إلى دُنْيَاكَ في بُعْدٍ وَفُـرْبِ
ونكرني بأنفاس الخزامى
تُدَاعِبُ في ارتخاءِ بَعْضِ عُشْبِ
وبالنهر المُطْلَسَمِ فيه بُقْيَا
لألفٍ مِن ليالي السحرِ نُصْبِ
عرفت الوجدَ يا بغدادُ طفلاً
وكنتِ هوائِي غيركِ لا أَلْبِي
ثُرَائِيكَ لا أَبْدَلُهُ بشيءٍ
ولو أنَّ الدُّنَا عُرِضَتْ لجدْبِي
وكلُّ الناسِ أهلي غير أنِّي
يزولُّ تغزبي ما بين شغبي
فيا بغدادُ رَفَقَاً بالمُعْتَى
ترامى حَطْوُهُ في كلِّ شِعْبِ
فهل في ماءِ دجلةٍ مِنْ شفاءٍ
ليطفئَ جمرَةً في قَلْبِ صَبِ
أعندكِ قَصْدُ ما تبغيه نفسُ
تفتشُ مِن زمانٍ عن مصبِ

(1) اتخذت : اتخذت

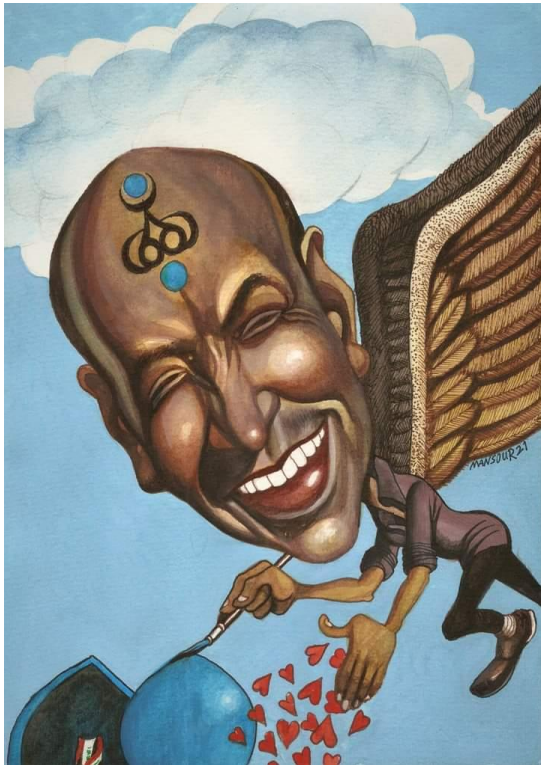




الصحيفة مع الحدث...
المبدع الفنان التشكيلي بلاسم محمد
في ذمة الخلود ٩ أبريل ٢٠٢١
منصور البكري

Dr. Balasim Mohammed 1954-2021

الرسم في زمن الكورونا، حبيبنا بلاسم محمد، ألوان مائبة على ورق 29×21 سنتمتر من أعماله 2021، صعد بلاسم الى السماء بعد أن لَوّن بغداد ساحاتها وشوارعها بمعرفته التصميمية الفنية العالية فوضع تصاميم أهم اللوكرات لمؤسسات الدولة والشركات التجارية المختلفة وعنوان الصحف العراقية وأبدع في الخط العربي منذ صغره كذلك الرسم فلوحاته ومعارضه تشهد على ذلك، هو زميلي في العمل في مجلتي والمزمارة لسنوات طويلة وذكره حاضرة عندي وعند كل زملائه ان كان حاضراً أو غائباً، أكثر ما يأتي في ذهني هي خفة دمه ونكاته وقشاته التي لا تتوقف الا في وقت الجد فهو يوزع المحبة والمرح بيننا دائماً وكان في أصعب الأوقات خير جليس وخير من يزيل عنا هموم الدنيا فيحوّل أصعب حدث الى نكتة، لم يخلص أيّ واحد منا من نصباته ... رحل عنا الآن الى فردوسه الجميل بعدما أمطرنا فرحاً ومحبة ليكمل ما بدأ به وحينما أسأله الآن لماذا رحلت مستعجلاً يقول لنا (رايح أوزع نكات للملائكة وراجعلكم) هذا هو بلاسم كما عرفته دائماً ... الرحمة والغفران لحبيبنا بلاسم الذي رحل جسدياً فقط وبقيت روحه الجميلة المرحمة تعيش معنا دوماً، البقاء في حياتكم أحبائي الأصدقاء وتحياتي ومحبتني واحترامي لكم أينما تقيمون ... أخوكم منصور البكري / برلين



من المستشفى

ميضاتهم* المترعة بدماء العراقيين.!



احسان جواد كاظم

ما إن نخرج من مأساة حتى تقع في فاجعة، هكذا منذ ثمانية عشر عاماً، لم يشهد العراقيون فيها الأمان الذي هو المقوم الرئيسي التي تقوم عليه المجتمعات البشرية في استمرارها.

اليوم صندمنا بفاجعة مستشفى ابن الخطيب في بغداد المخصص لعلاج المصابين بفيروس كورونا، بأحترق أناس أبرياء فاجأهم انفجار قناني الأوكسجين المخصصة للعلاج عليهم، بسبب الأهمال وغياب المتابعة والتفتيش الدوري، وعدم توفير وسائل الوقاية من الحرائق المعتمدة في مستشفيات العالم والبنائيات العامة مثل إنداز الدخان المبكر او المتحسسات الحرارية التي ترش الماء لتطفيء النيران في الحال، أو توفير الأوكسجين بشبكة أنابيب مركزية يُنظم ضغط الغاز فيها أوتوماتيكياً، لتفادينا فقدان أحبة لأسباب غبية... لكنه الجشع والطمع واللامبالاة تجاه حياة البشر.

فلم يكن في وارد الطغمة المتحاصصة الحاكمة توفير الأمان ولا كان شاعها يوماً. هم رموزها واحزابها الأول هو الاستحواذ السريع على ثروات العراقيين وخيرات بلادهم وجمع الامتيازات، واستغلال سلطاتهم التي " لو دامت لغيرهم ما اتصلت إليهم " لإسكات أي مطالبات بالحقوق والحريات، وسخروا لذلك اجهزة قمعية ومليشيات تأتمر بأمرهم.

روبيضة اليوم أصبحت ميضاتهم مترعة بدماء العراقيين، وأيديهم المتوضئة مغمسة بها.

ولم تعد تنفعهم ادعاءات التقوى والزهد والورع ومخافة الله.

هذه الحادثة تضاف إلى سجلهم الحافل بالانتكاسات والمذابح والافتتال والاعتقالات والتغييب والاختطاف والتهجير والمقابر الجماعية والتغيير الديموغرافي والخطاب الطائفي والاستيلاء على ممتلكات المواطنين والولاء للأجنبي و سرقة المال العام وإهدار ثروات البلاد وتجييرها لخدمة مآرب دول اقليمية...

فلولا سنوات تعطيل بناء مستشفيات جديدة حسب المواصفات المعاصرة، وإهمال تطوير المشافي القديمة، وعدم توفير خدمة صحية تليق بمواطن دولة ثرية مثل العراق، وتنصيب تابعيهم من غير ذوي الخبرة والكفاءة، وجعل وزارة الصحة بقرة حلب لجني الأموال وتحويل مناقصات الأنشاء واستيراد الأجهزة الطبية والأدوية والتجهيزات الأخرى إلى مصادر لمنفعتهم.

لما شهدنا مثل هذا الحادث الشنيع.

لذا فإن ما حدث لم يكن قضاءً وقدرًا، بل جريمة ارتكبت مع سبق الإصرار والترصد، منذ اليوم الأول لتحصصهم، واليوم كان ختامها... ولا بد من معاقبة كل المجتمعين على

ميضة الشيطان ممن ارتكبوا ذنب التحاصص وأمنوا بنهجه ومشوا على سراطه!

*ميضاة - حوض الوضوء